٧١٨ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

ثمن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

تونس في ٥ جمادى الاولى ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٥ جويليه ١٩٣٦

اخبزة ام وكزة ...؟

لست ادري !

وليتني كنت ادري ما الذي كان ينتظر ذلك البائس المسكين مع المنتظرين ازاء دار شيخ المدينة ؟

اخبزة ام وكزة ؟

ما يدريك ان اولئك المساكين الذين [illegible] يتضورون جوعا وقد الجاء هذا التضور البعض الى اراقة ماء وجهه والمفاجئة في [illegible] المعوزين لينال رغيفا يتخذه قوتا له ولابنائه ؟

هذا الذي يحسبه بائع المعوز الى مد يد الذلة والانكسار يقابل من طرف احد الاعوان بركزة في بطنه الفارغ فيتضور تحت تأثير الآمه في انحنا متعديد ؟ ؟

افهو طالب خبزة ام وكزة ؟

تقول العون لماذا ضربت المسكين والمساكين الواقفين المحدقين بالشفقة والرأفة ؟ فيقول لك لاني مأمور بالمحافظة على النظام .. ؟

بالنظام المسكين !

الهم يحافظون على كاهله ما يريدون ؟

امن حفظ النظام ان يضرب الفقير المستعطي وهو في موقفه المحرج بين عاملي الجوع والتخجل ؟

ام تراهم اي حظ من حفظ النظام ام من دواعي ادراكه والاخلال به ان ترتفع اصوات المصوم في طول البلاد وعرضها بان الاعوان قد عادوا الى الفقراء المتطفلين الى عطايا الحكومة وحاربهم يتناولون الموت جوعا على الفقر بيد الاعدائهم ؟

وحسناك ايها الاعوان، فلا حرج ولا خسارة عليكم اذا ما خففتم من غلوائكم، ونظرتم الى البائسين بعين الشفقة والحنان !

قال الرواة ... ان الرجل قد سقط تحت مفعول الضربة يتلوى الما ويتضور جوعا، وقد اضطرت ادارة المشيخة ان تبعث به الى احدى المستشفيات لينظر في امر اوجاعه !

توجهوا به الى المصحة فلينتظر مقاره قوت يومهم الى ان يعود، ولا ندري متى يعود ؟

ايها العون الضارب، على م هذه الغلظة والقوانين لم تعرف بالضرب ولم تدل عليك هذه القسوة لاجل حفظ النظام !

الفتن كبيرة والعين [illegible] ... فكيف بحوجات هؤلاء الاذلاء الى استعطاف الجماهير في شئونهم، ولا تحسبهم متمردين على السيف النظام، وفي احتفاظهم باللسان وحده ما يكفي لان تراهم كما تريد وكما يريد النظام الذي تقول عنه ؟

ام قدت قلوبكم من حجر صلد فتجافت عنكم الشفقة وحجبت عن ابصاركم ذلة البؤس والانكسار المسفية، فابحتم لانفسكم ان تنال من اجسام براها السقم، وحطمها الجوع، ودفع الفقر اصحابها الى ان يبسطوا كف المسألة وهم صاغرون ؟

ايتها الحكومة الحاكمة، علمي اعوانك الحفظة كيف يحفظون النظام دون ان يرهقوا الساكين ذلك ان هؤلاء في حاجة الى الشفقة، ونحن في غنى عن المشاكل باوراقها .. ؟

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

يبحث عنه !

سبق ان قلت اني موافق لذلك المسرائل الذي رفع صوته يقول ما كان من حق كاهية (جمال) ان يحرض اصحاب الطرق والزوايا على الاستعداد لاقبال جناب المقيم مع هيئات المقتبلين.

وبعد ان سجلت هذه المصادقة وهذه الموافقة سمعت بان السيد الكاهية المذكور قد طفق يبحث عن اسم المسرائل المومى اليه ... وبالطبع لا يريد معرفته ليقول له بارك الله فيك يا اخا العرب !

وكيفما كان الحال فالحمد لله هذا الذي امامكم قد بات متوقعا ان يصبح مدعوا من طرف السيد كاهية جمال ما دام موافقا على ما قاله المرائل المبحوث عنه اليوم لان القاعدة تقول ما يجري على المثل يجري على المماثل والمعنى يعني الكثير من كل شيء هو ان يعلم كل سامع باني مقصود - عافاكم الله - وما على كل داع يدعوني الا ان يخصني بوصفا - بمصاريف الانتقال ليمكنني [illegible] واني لا ازال على داي من ان حضور او احضار الطرقيين لتلك الاقبالات هو شيء لا محل له من الاعراب .. ؟

ما هو بس .. ؟

قبضت المحافظة على واحد من الشمامع (المتجرين بالكوكايين) واودعته السجن في انتظار الحكم عليه بما كتب له، وفي اثناء وجوده بالسجن احضر له قريب او صاحب او لا ادري شيئا من الماكولات وحسالا حملته

للحراس ريبة في قطعة من الخبز الوارد مع ذلك الطعام واتضح بعد التدقيق ان الخبز ينطوي على بضعة قراطيس من (النفة البيضاء) التي كانت هي الداء !

نحن نعرف ان اولياء الشمام يفرحون لسجنه ويؤملون له ان يسلو وينسى في ايام حبسه ذلك المسحوق المهلك. ولكننا نرى في قضية اليوم ان اولياء هذا السجين قد بلغت بهم (الرافة ..) عليه ان اخذوا يزودونه في سجنه بما دخل السجن لاجله ..!

هل يحسب هذا الصنيع رافة وشفقة به. ام يعد تشجيعا له على الانتحار واستعجالا لساعة ارتحاله ..!

ولا ننسى ايضا ما في صنع هؤلاء المسجونين من الاستهتار بالقانون ومحاولة ايصال المخدر الى السجين بايهام حراس السجن في ضمن الخبز. كما لا ننسى الاول مرة نرى في هذا الخبز العجيب (صالندويتش) بالكيف ... يعني بر العجب !

تنائج ..!

ما زالت الصحافة تضرب في حديد بارد بتذمرها من النساء (التاجرات ...) المتراوحات في بعض انهج المدينة والمعتريات للشبان على الاجتماع بهن في بعض - الوكالات - (المبنية على راس كلب) ولم يسمع صراخ الصحافة بقليل التفات من اعوان الحفظ ولا من ادارة المدينة. ومطاردة المذكورات ليست من الامور العسيرة التي هي فوق طاقة الحاكمين واصحاب القوة - وبناء على هذا الاهمال فقد انتجت تلك الحالة نتيجة لا يعيد ان تلقي المذكورات حبالاتها ثقالة واجرامها وهي ما حصل في وادي نهج جامع عربال من اطلاق صاحبة الايطالية رصاصة على احد زبونين كانا يستصحبان احدى التاجرات المذكورات واختراق الرصاصة لاحشاء المضروب ووقوعه تحت خطر شديد !

فهل للسلطة ان تتامل في اسباب هذه الجناية والتمادي في هذه الحالة خطرا على الاخلاق وعلى الصحة وعلى الامن .. بل وعلى الارواح كما ترى ..!

(الباهي)

كلمات شائكة

اعتدى شخصان على عابر سبيل في نهج (باستور) ومن العجب لم تقع المبادرة بمعاينتهما في مصحة المكان ...!

❖

تستعد محلات السينما لتوسيع نطاقها بمناسبة راحة المدارس الصيفية واقبال الصبيان على دروس الافلام !

❖

العذر الذي هو اقبح من الذنب مثاله ان تلوم العسون الذي ضرب الرجل امام مشيخة المدينة فيعتذر بانه حسبه بائع موز ..!

❖

كثر السمك في هذه الايام. ويعللون ذلك بان جماعات الاسماك تتظاهر محتجة على تهتك المتخلعات فقع في قبالة الشادين !

❖

وصلتني رسالة من توزر تقول ان السيد الحاج يوسف بن عثمان لم يجد من المؤيدين له الا شخصا واحدا له مصلحة في الموضوع ويا ليت شعري ماذا يؤثر هذا الواحد امام الاجماع ؟

❖

افادنا مصدر مطلع بان الكتابة التي وافتنا ونشرناها بشان احد الايمة قد وقعت موقع الاهتمام والتامل من طرف المراجع العليا.

❖

اين الاربعة الاف ؟ افادتنا رسالة من صفاقس بان هنا لك مبلغ ٤ الاف فرنك لجهة معينة فصل (ثوب مارحة) فهل هذا صحيح. ومن هو النائب ؟

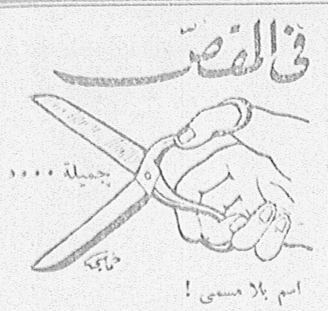
❖

سيدي المشترك المتاخر عن الاداء. كيف ترى التوفيق بين سكوتك الطويل ومصاريفنا المتوالية ... ؟

اهلا ومرحبا

زارنا في هذا الاسبوع صديقنا المناضل الزكي السيد الهادي صبحة العضو بمجلس قابس العمالي وكان يرافقه شقيقه الشاب المهذب السيد جلول فمرحبا بالفضل والتكريم.

في المقص



اسم بلا مسمى !

وهي الفتاة التي كفلها السيد الهادي الزبيدي لتكون له عدوا وحزنا ... كفلها من يوم ان كانت في الثالثة من العمر الى ان اصبحت ابنة اربعة عشر عاما ... وبعد ان اطعمها من جوع وكساها من عرى مدت يد الخيانة الى ماله فاختلست وفرت مع الاشرار ممن زينوا لها الخيانة والغدر. وبالاخر بذلت عرضها الى احد المغررين من الفجرة فباتت من الخاسرين.

خسرت مكانتها من بيت سيدها. وخسرت صفة الامانة. وخسرت عفافها. وخسرت بالاخير حريتها فاصبحت رهينة حبس المجرمين !

ايتها الفتيات المكفولات لتكن لكن هذه الجريمة درسا يريكن نتيجة خيانة المكفولة لسيد كافلها.

والا ....

حذار ايها الناس من خادماتكم ومن الملازمين الى عيطسانات ولا تنسوا (اذا كان للطباع طباع سوء فلا ادب يفيد ولا اديب) ...

(انسا)

شعر الشيخ عاشور

كان البحر في مساء يوم قريب هائجا مائجا فقال شاعرنا في ذلك مقتفيا :

يهيج المرء من غضب وحزن

فيصدره الكبير مع الصغير

واما البحر لا ادري لماذا

يهيج ويشمئز على الهدير

اعلة البحر مثل الناس يشكو

ويطلب مثلهم خبز الشعير

عجبت فكل شيء ضاق صدرا

ولا تسال عن العبد الحقير

ولولا ان صحت الناس تزدي

لكانت ضجتي مثل الهدير

(حول ضريح الزعيم الخالد)

لمناسبة مضي حول كامل على وفاة الزعيم الكبير فقيد تونس وابنها البار، مثال الوطنية والاخلاص، وصاحب المواقف الشهيرة في خدمة الوطن وبنيه المنعم المبرور الاستاذ (احمد الصافي) ... لهذه المناسبة هرعت في عشية الثلاثاء الاخير جموع محتشدة من الاحرار الدستوريين الى مقبرة الجلاز يتقدمهم الاساتذة والسادة صالح فرحات وعلي بوحاجب ومحي الدين القليبي والمنصف المنستيري والشاذلي خزنه دار وسليمان المقدم، وقد التفت الجموع حول ضريح الفقيد العزيز وبعد ان تليت اي الذكر الحكيم القى الاستاذ صالح فرحات كلمة بليغة في عظم الخسارة التي لحقت البلاد بفقد الفقيد وفي ما قدم للقضية التونسية من عمل مجيد، ثم تلاه الشاعر الكبير الاستاذ الشاذلي خزنه دار فالقى قصيدة غراء استدرت دموع السامعين وكان مطلعها :

(رعاك الله حتى م الصدود

يعود المبعدون ولا تعود ؟)

وتلاه الاستاذ محي الدين القليبي فالقى بفصاحته المعروفة كلمة تابين جمعت الحكمة والموعظة، ثم تلا الحاضرون ام الكتاب لروح الزعيم الفقيد وعاد الجميع مترحمين عليه ذاكرين له محاسنه وحسناته، رحمه الله ونعمه بقدر ما قدم من عمل صالح وسعي مبرور.

هذا وقد قال الخطباء ان هذه الزيارة لضريح الفقيد قد يودون بالقيام بها على راس السنة، وسيقام حفل لائق بذكراه ليتمكن المتغيبون اليوم من الحضور والمشاركة في ذكر مآثر الزعيم الراحل وسيكون ذلك قريبا.

نجاح باهر

فاز الشاب الألمعي السيد محمد المازري المسري في امتحان شهادتي الترجمة الثانوية والبروفي في اللغة الفرنساوية فاحرز عليهما بكفاءة والنديم يهنئه وذويه.

على من رصاص

مطبعة ... الأفريقي في حاجة الى رصاص مستعمل فليخابرها من كان لديه ذلك.

اخبار هامة

سياسة اليوم

سمحت جمعية الامم لامبراطور الحبشة بالرجوع من حيث اتى فبارح سويسرة بيد فارغة واخرى تحمل خفي حنين !

اعلان ايداع

يعلن الوجيه فلان بن فلتان ان له عداوة مع فلتان بن فلان متسببة عن ان هذا الاخير ابى ان يقرضه اموالا ليؤدي واجبات الخلاعة فاحرمه من ذلك، فاذا لحقه ضرر ففلتان هو المسؤول عنه.

في نابل

نشر المسيو كاهية رئيس البلدية بنابل في احدى الجرائد يقول انه بريء مما نسب اليه من اهانة العرب – ونظن ان براءته هي التي سببت استعفاء الاعضاء التونسيين بالمجلس البلدي هناك ..!

طلب استخدام

كتب البنا صاحب الامضاء ما ياتي : – انا رجل من قدماء الطرقيين قطعت شطرا من عمري في ضرب البندير باحدى الزوايا، واليوم وقد كسدت هذه البضاعة بسبب الحملات المتوالية التي نبهت الغافلين فاني تحت طلب من يريد استخدامي ملاحظا باني امي لا احسن القراءة ولا الكتابة. الامضاء : (بنديرجي)

رغم انفه

القي القبض على احد مروجي المخدرات ومعه ٤ قراطيس هيروين فزج به في السجن رغم (انفه) ليتم ما سيحكم به القانون.

تعزية

يعزي النديم اسرة الجميل في فقد المنعم السيد الهادي راجيا له واسع الرحمة ومكنى الجنان ولانجاله الافاضل السادة الحبيب والطيب وعبد العزيز صبرا جميلا واجرا جزيلا.

**

كما يعزي الفاضل السيد علي الحجام في فقد اخيه المنعم السيد محمد سائلا له ولابن الفقيد الشاب السيد يحي جميل الصبر وللفقيد رحمة واسعة ورضوانا.

(في امتحان الكلية الزيتونية)

اتينا في العدد السالف على اسماء ثلة من اخواننا المشائخ الناجحين في امتحان هذه السنة بالجامع الاعظم وسهونا عن ان نذكر اصدقاءنا السادة :

محمد المهيري الصفاقسي – محمود بن محمد العربي التوزري – الشاذلي النخلي محمد المنصف الفرش – البشير بن الشيخ محمد الصالح بن مراد – صالح بن الحاج رمضان قوجه – احمد بن المختار القاضي فلهم تهانينا وجميل تمنياتنا.

مكتب تاله

رفض مكتب تاله في مستهل السنة المدرسية قبول ما يناهز الثلاثين صبيا مرتكنا على الدعوى المعروفة وهي عدم وجود متسع في اقسام المكتب وقضى اولئك الصبيان عاما مدرسيا في مزاولة اللعب بالحجارة في الازقة ونحو ذلك !

فنحن نسأل ادارة العلوم عن رايها في امر هؤلاء الابناء وعن السنة التي خسروها وهل تعد لهم من الخمسة عشر عاما التي يطردون بعدها اذا لم يحرزوا على الشهادة الابتدائية ؟ – عسى ان تتدبر الادارة في مستقبل الناشئة وان تبادر الى توسيع اقسام المكاتب الضيقة منتهزة فرصة العطلة الصيفية لتكون قد قامت بواجبها نحو البلاد ورجال مستقبلها.

حل اللغز

نعني بلغز العدد الماضي لفظ (عثمان) وقد نجح في حله الادباء :

علي بن جدو (١) خميس الشامخ (٢) صالح الدلالي (٣) خليفة الصويد (٤) احمد بيبي (٥) محمد بن الصادق قاره (٦) – ثم : محمد (بالفتح) اللموز – عمران زعتون – حسن القرمادي – البشير بلعم – صلاح الدين ذباب الطيب بن حسن – محمد بن علي الطرابلسي عبد القادر البداي – احمد الاخضر الرويسي الكيلاني بوطارة – الغلام بن الحاج حموده محمود عبد المؤمن – الصغير بن راجح – الطيب بن علي – الشريف • خ – الهادي بن تويجر الهاشمي الحسني – علي بن الحاج محمد برجه

بعض باعة الجرائد

لم ندر ماذا يقصد و بماذا يتعلل بعض الباعة في ما يتوخونه من المماطلة والتسويف دون تقديم حساباتهم بما يكلفنا بذل اوقات و نفقات لاجل الكتابة اليهم ومراسلتهم تكرارا فكانهم يحسبون ان لدينا كنوزا نغترف منها المال لتسديد مصاريف الجرائد دون ان نحتاج لما هو متجمع لديهم من حاصل البيع. وهي معاملة كما ترى مخلة بما هو مفروض في جانبهم من الغيرة على حقوق ومصالح الصحف بعد إن اتخذناهم كشركاء لنا ومعاضدين لمشروعنا على خدمة المصلحة العامة. فما راعنا الا وبعضهم يقوم لنا بدل ذلك بما جاء في المثل القائل (جا يعاون فيه هربلو بالفاس) وفي استمرار هذا البعض على خطته ما يضطرنا لقطع علاقتنا معهم بقطع الجرائد عنهم ولا يعزب ما ينشا عن ذلك من توهين قوى الصحافة بما تفقده من القراء الكثيرين في مختلف البلاد وهنالك تتقلص الاعانة المرجوة من اولئك الباعة الى مضرة يلحقونها بالصحف زيادة عما يجحونه لانفسهم من التهاون بما ائتمناهم عليه من حقوقها. ولعل بعضهم يزعم ان الصحفي عاجز عن تحكيم القانون في امر من يغتصب له حقوقا وما نحن بعاجزين عن ذلك لولا حياء وخجل من اعوام طوال مضت على معاشرتنا لهؤلاء الذين لا يراعون ما نراعيه ولا ينظرون لحقوقنا كما ننظر لكسر انهم وسمعتهم التجارية .... ولعلنا نرى لهذه الكلمة مفعولها في نفوس اولئك الذين حملونا كرها بسوء معاملتهم على تسطيرها والامل ان لا نضطر لتسطير غيرها ... !

منتقطفات

(فطنة طحان)

خرج بطرس الاكبر - قيصر روسيا - يوما مع خدمه للنزهة فمر بدير فيه رهبان فوجد مكتوبا على بابه هذه العبارة : (من يدخل هذا الدير لا يعرف الهم) - نظر بطرس الاكبر هذه الجملة فحركته نفسه الى الدخول اليه فلما دخله استقبله الرهبان استقبالا يليق بالملوك فقال في نفسه : اريد ان اعرف الهم سكان هذا الدير - فاستدعى الرئيس ورهبانه وقال لهم : ثلاثة اسئلة اطرحها عليكم طالبا حلها وهي (١) كم نجم في السماء (٢) ما هو ثمني (٣) بماذا انا افكر ؟ - وبعد ثلاثة ايام ءاتيكم فان ءاتيتموني بالاجوبة كان به والا انقلب هناء هذا الدير الى شقاء - فاحتار الرهبان في امرهم بعد ذهاب القيصر واخذوا يفكرون في هذه الاسئلة حتى ضاقت بهم الحيل واخذوا يقضون ساعاتهم بالهم والغم. وفيما هم على هذه الحالة اذ بطحان الدير قد دخل. فقصوا عليه حالهم مع بطرس الاكبر فتفكر قليلا وهدا روعهم ثم قال : عليكم ان تلبسوني زي راهب عند مجيء جلالته وانا اجيبه على اسئلته. وفي اليوم الثالث اقبل القيصر يحيط به رجال بلاطه فدخل الدير وبعد ان قدمت المرطبات طلب الاجوبة فقام الطحان الذي تزيا بزي الرهبان وقال : عدد نجوم السماء يا مولاي لا ينقص عن (٣) ملايين نجما فبادره بطرس قائلا كذبت فاجابه الطحان بخشوع : ان كنت انا يا مولاي كاذبا فلتتناول جلالتكم باحصائها. فاطرق بطرس وهو يحاول الابتسام. ثم سأله الجواب عن السؤال الثاني فقال الطحان ثمنكم يا مولاي لا يقل عن (٢٩) ريالا لان السيد المسيح بيع بثلاثين فلا غرابة اذا نقص ثمن قيصر روسيا عن ثمن السيد المسيح ريالا واحدا - اما السؤال الثالث وهو بماذا جلالتكم تفكر ؟ فاجيب تفكرون باني راهب والحقيقة انى طحان تزيت بزي الرهبان فتعجب بطرس من هذه الاجوبة السديدة وامر له بصلة جزيلة

(مجلة جوهرة)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس